

الخصائص السيكومترية لمقياس
الأمن النفسي لدى طلبة التعليم
النوعي بجامعة الزقازيق

شعبان إبراهيم أحمد إبراهيم

باحث ماجستير بقسم العلوم

النفسية والتربوية (تخصص علم نفس)



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع- العدد الثاني- مسلسل العدد (14)- يوليو 2021- الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق

شعبان إبراهيم أحمد إبراهيم

باحث ماجستير بقسم العلوم النفسية والتربوية (تخصص علم نفس)

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة التعليم النوعي، من حيث التحقق من صدقه باستخدام الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، ثباته باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة (١٥٠) من طلبة التعليم النوعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية بالاعتماد على برنامج (Spss) لتحليل البيانات واستخراج النتائج .

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها أن :

- يتوفر مقياس للأمن النفسي على قدر مقبول من الصدق لدى عينة من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق.
- يتوفر مقياس للأمن النفسي على قدر مقبول من الثبات لدى عينة من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق .
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية — مقياس الأمن النفسي.

تمهيد :

يعد مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بشكل عام، وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص ، فهو من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأمن الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجبا ، ويعني الطمأنينة النفسية والانفعالية التي يكون فيها الإنسان آمناً على نفسه ومجتمعه ، ويكون في حالة من التوازن والتوافق والاستقرار ، ويعد

ماسلو ١٩٧٠ م أول من تحدث عن مفهوم الأمن النفسي ، ويعرفه على أنه محور أساسي من محاور الصحة النفسية .

إن العلماء والباحثين المتخصصين في القياس النفسي يحاولون إيجاد طرائق ووسائل تساعد في تكميم الظواهر النفسية التي تعد من أهم مؤشرات تقدم أي علم من العلوم ، بيد أنها تتطلب أدوات أو وسائل دقيقة لقياسها . خاصة إيجاد الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية التي يمكن أن تحد من الأخطاء ، التي تبعد المقياس من إعطاء نتائج دقيقة في قياس السمة ، فضلا عن الإجراءات الدقيقة في المراحل الأولى لإعداده واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة التي تساعد في تحديد مدى استيفائه للشروط اللازمة للمقاييس الموضوعية .

إن الخصائص السيكومترية للمقاييس كثيرة ومتنوعة ، وأن خاصية صدق المقياس من أهم هذه الخصائص لأن الصدق يؤشر إلى دقة المقياس في قياس ماوضع له من أجل قياسه ، على الرغم من أن الصدق أهم من الثبات لأن المقياس الصادق بطبيعته ثابت ، في حين إن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا في قياس ماأعد لقياسه ، إلا إن تعذر إعداد مقياس نفسي يتسم بصدق تام فضلا عن الثبات يؤشر إلى اتساق المقياس بما يزودنا من بيانات عن السمة أو الظاهرة المقيسة.

لذلك فإن العلماء والباحثين المتخصصين في القياس النفسي يحاولون إيجاد طرائق ووسائل ، تساعد في إيجاد الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية التي يمكن ان تحد من الأخطاء ، التي تبعد المقياس من إعطاء نتائج دقيقة في قياس السمة ، فضلا عن الإجراءات الدقيقة في المراحل الأولى لإعداده و استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة التي تساعد في تحديد مدى استيفائه للشروط اللازمة للمقاييس الموضوعية.

مشكلة الدراسة : تعتبر الخصائص السيكومترية من أهم مؤشرات التأكد من صلاحية أدوات القياس النفسي والتربوي وذلك بحساب صدقها وثباتها ، ولذلك يعتبر الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية مما دفعنا لدراسة هذا الموضوع هو استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس الامن النفسي من خلال حساب صدقه وثباته باستخدام عدة طرق :

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

- ماالخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي المستخدم لدى طلبة التعليم النوعي ؟

. هل يتمتع مقياس الأمن النفسي بخصائص سيكومترية ذات صدق وثبات عاليين لدى عينة من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق .

. هل يتوفر مقياس للأمن النفسي على قدر مقبول من الصدق لدى عينة من طلبة التعليم النوعي ؟

. هل يتوفر مقياس للأمن النفسي على قدر مقبول من الثبات لدى عينة من طلبة التعليم النوعي ؟

. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الأمن النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى عينة من طلبة التعليم النوعي ؟

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

أ. التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة الصدق الظاهري لدى عينة من طلبة التعليم النوعي .

ب . التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة الإتساق الداخلي لدى عينة من طلبة التعليم النوعي .

ج . التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية لدى عينة من طلبة التعليم النوعي .

د . التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لدى عينة من طلبة التعليم النوعي .

ج . تجريب المقياس من خلال الكشف عن الفروق في درجة الأمن النفسي بين الذكور والإناث والمستوى الدراسي .

أهمية الدراسة :

. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها ، وهي المرحلة الجامعية التي تشكل منعطفا مهما في حياة الفرد .

. التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس الأجنبية قبل تطبيقها في البيئة المحلية .

. معرفة الواقع الدراسي للطلبة بخصوص الأمن النفسي للاستفادة منه في المستقبل .

. يقدم هذا البحث أداة قياس يمكن للباحثين الاستفادة منها في بحوثهم ودراساتهم المستقبلية .

. توجه أنظار الطلبة والباحثين إلى ضرورة وأهمية استقصاء الخصائص السيكومترية لأدوات

القياس المصممة في بيئات مختلفة عن بيئة البحث .

لذلك يمكن تحديد هذه الأهمية في الموضوع الذي تتصدى له من الناحيتين النظرية والتطبيقية .
أولا : من الناحية النظرية :

. تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للتراث النظري والدراسات العربية ، والبحوث النفسية والتربوية ، نظرا لكونها من المتغيرات الهامة التي يجب دراستها ، والاهتمام بها لحداتها وأهميتها في التراث السيكولوجي ، ولما يعانونه من مشكلات وصعوبات في كافة المجالات ، حيث يعكس مفهوم الأمن النفسي أساسا مهما يمكن من خلاله اتخاذ إجراءات عملية كفيلة بتدعيمه لدى هذه العينة من الطلبة، مما ينعكس على صحتهم النفسية وزيادة فاعليتهم وإنتاجيتهم في المجتمع.

ثانيا : من الناحية التطبيقية :

أ . يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مساعدة المرشدين التربويين والمتخصصين في مجال علم النفس ، والصحة النفسية ، والإرشاد النفسي ، وأولياء الأمور على تعرف مستوى الأمن النفسي لدى أبنائهم .

ب - تفتح نتائج هذا البحث المجال أمام دراسات لاحقة ، وطرق وأساليب جديدة لمساعدة طلبة التعليم النوعي للاستفادة من طاقتهم ، وتوجيهها للتوجيه الأمثل .

ج - يتيح الفرصة أمام الباحثين لتناول مشكلة البحث بالدراسة مع متغيرات أخرى مهمة .

د - يعمل على توعية المجتمع بمشكلات طلبة الجامعة بشكل عام ، وطلبة التعليم النوعي بشكل خاص التي لا تنتهي، والتي من أهمها انخفاض الشعور بالأمن النفسي لديهم .

هـ - يوفر هذا البحث مقياسا للأمن النفسي . من إعداد الباحث .

و . يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على تطوير التعليم في المؤسسة التعليمية بأن يتم التركيز على هذه المتغيرات في مناهج التعليم بمراحلها المختلفة .

منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها ، والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها ، والآثار التي تحدثها ، وماتضمنه هذه الدراسة من أفكار وآراء متباينة تتعلق بموضوعها ، وذلك للتحقق من الهدف الرئيس لها، وكذلك وصف وتحليل نتائجها الميدانية ، ويتناول هذا المنهج دراسة أحداث وظواهر ممارسات قائمة وموجودة ومتاحة

للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في محتوياتها ، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها ، ويعد هذا المنهج أكثر مناهج البحث ملاءمة للدراسة الحالية .

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه : المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، وبيان العلاقات بين مكوناتها ، والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها ، والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠ - ١٠٤ - ١٠٥)

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق المسجلين في العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) (ذكورا وإناثا) والذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٥ عاما) عينة الدراسة: أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق من الفرقتين الأولى والرابعة، ويرجع سبب اختيار هذه المرحلة العمرية لما يلي :

١. تسمح المرحلة العمرية من أفراد هذه العينة بفهم فقرات المقاييس والإجابة عنها بصورة جيدة
 ٢. تعتبر هذه المرحلة عند الإنسان من أهم المراحل العمرية ، ويعتبرها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس من أخطر مراحل العمر ، وأكثرها تأثيرا على حياتهم ومستقبلهم .
 ٣. توفر الوعي والنضج والإدراك لدى أفراد هذه العينة ، وهذا يساعد في قدرتهم على التعامل بدقة مع عبارات المقاييس ، وتقديم إجابات دقيقة تعبر عن استجاباتهم لها .
- وقد تم تقسيم عينة الدراسة الحالية إلى مجموعتين هما :عينة حساب الخصائص السيكومترية ، وعينة الدراسة السيكومترية .

١. عينة حساب الخصائص السيكومترية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتوجيهات السادة المحكمين على مجموعة من الطلاب والطالبات بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق البالغ عددهم (١٥٠) طالبة وطالبة بواقع (١٥) طالبا ، (١٣٥) طالبة من الفرقتين الأولى والرابعة جميع التخصصات ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٥) عاما والهدف من ذلك هو التحقق من صدق وثبات مقاييس الدراسة المستخدمة ، علاوة على ملاءمة المقاييس لمستوى العينة ، واكتشاف جوانب القصور فيها بغرض تجنبها أثناء التطبيق الأساسي للدراسة .

٢. عينة الدراسة السيكومترية :

تكونت عينة الدراسة المبدئية من (٣١٥) طالبا وطالبة ، تم استبعاد (١٥) طالبا وطالبة لعدم تمكنهم من استكمال الإجابة على المقاييس بطريقة كاملة ، مع الأخذ في الاعتبار أن المقاييس قد تم تطبيقها في نفس الوقت ، وأصبح حجم عينة الدراسة الأساسية (٣٠٠) طالبا وطالبة ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاما (٢٧٠) من الإناث بنسبة (٩٠ %) ، و (٣٠) من الذكور بنسبة (١٠ %) من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) .

مقاييس وأدوات الدراسة :

في ضوء الدراسة الحالية استخدم الباحث المقاييس التالية أدوات قياس سيكومترية على المبحوثين من طلبة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

- ١- مقياس الأمن النفسي ويتألف من (٢١) عبارة تقريرية و موزعة على ثلاثة أبعاد هي :
 - أ . الشعور بالحب والتقبل من الآخرين .
 - ب . الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها .
 - ج . الشعور بندرة الخطر والتهديد (السلم والسلامة) .

ويتضمن المقياس ثلاثة بدائل من الإجابات (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، غير موافق) ، وتتضمن تلك الأوزان الدرجات التالية (٣ ، ٢ ، ١) بحيث تتراوح الدرجة الكلية لهذا المقياس بين الدرجة (٢١) كحد أدنى و لدرجة (٦٣) كحد أقصى ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن المفحوص يتمتع بدرجة جيدة من الأمن النفسي ، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض في مستوى الأمن النفسي لديه .

المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

١. معنى مصطلح سيكومتري : (Psychometric) :

يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما :

أ. سيكو (Psycho) : وهي صفة مأخوذة من الكلمة (Psychic) وتعني نفسي .وهي كلمة تأخذ إحدى الاستعمالات الآتية :

كل ما يتعلق بالظواهر النفسية .

اسم عام لكل الظواهر التي يتكون منها موضوع أو مادة علم نفس ، المتصل بالعقل أو الشخص ، أو الذات .

. مرادف مبهم لما هو نفسي أو وصيفي المنشأ .

ب . **مترى أو قياسي : (Metric)** : وهي لاحقة تتصل بالقياس عموماً وأكثر تخصيصاً ،
القياس المتعدد على وحدات المتر والجرام .

أ . **الخصائص السيكومترية** : هي دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته ،
، ويعرفها (الحمداني ٢٠١٣ م) بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع
مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي
القوة والضعف لكل من المقياس والواقع هدف المقياس . وتتمثل في :
١. الصدق : وهو كل ما وضع لقياسه .

ويرى كرونباخ (١٩٦٠) بأنه بقدر اكتمال تفسير درجة الاختبار للسمة المعنية والثقة في هذا
التفسير بقدر صدق الاختبار وهو يربط بذلك بين الدرجة على الاختبار وقدرتها التفسيرية .
٢. الثبات : وهو أن يعطي الاختبار نفس النتائج المتوصل إليها .

وهو " مدى قياس اختبار المقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها أي استقرار درجات
الاختبار وعدم تأثرها بتغير الظروف الخارجية . (صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ص ١٣١)
الأمن النفسي بأنه : " هو شعور طالب التعليم النوعي بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ، وله
مكانة بينهم ، ويشعر معهم بالرعاية والدعم والحماية والمؤازرة ، مما يحقق له الشعور
بالطمأنينة والاستقرار ، وثقا في ذاته محققاً قيمته داخل أسرته ومجتمعه ، ومشاركاً بإيجابية في
تحقيق سعادته وسعادتهم ، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد موضع الدراسة
الحالية على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة (من إعداد الباحث) .

في ضوء الأبعاد الآتية :

١. تقبل البيئة : الشعور بالحب والتقبل وعلاقات الدفء والمودة من الآخرين .
٢- المجال الاجتماعي : الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة بينهم وتحقق الذات والعمل الذي
يكفي لحياة كريمة .

٣. الطمأنينة النفسية : الشعور بندرة الخطر والتهديد . (الشعور بالسلامة والسلام) . وغياب
الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف ، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب
في المقياس .

الدراسات السابقة :

دراسة خليدة (٢٠٢٠ م)

هدف الدراسة : استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي وكذا معرفة الفروق في درجة الأمن النفسي تبعاً للجنس، والتخصص .
عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من ٦٣٨ طالب في المرحلة الثانوية .
منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

أدوات الدراسة : مقياس الأمن النفسي الخاص بمرحلة المراهقة لزينب شقير والمتكون من ٥٤ فقرة .

أبرز نتائج الدراسة : أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي للمراهق تبعاً للجنس والتخصص .

١١. دراسة المهدي (٢٠٢٠ م)

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً للاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات (النوع- المستوى الدراسي).

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة .

منهج الدراسة : واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي .

أدوات الدراسة : كما استخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوى الطموح

الأكاديمي ، ومن الأساليب الإحصائية استخدمت معامل ارتباط بيرسون وإختبار (ت) (T-test) .

أبرز نتائج الدراسة : وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور .

. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للمستوى الدراسي الثالث .

دراسة الغامدي (٢٠٢٠ م)

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة امتلاك الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية لمهارات المسؤولية الاجتماعية، ومستويات الأمن النفسي، والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لديهن .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالبة موهوبة في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين .

أبرز نتائج الدراسة : كشفت نتائج الدراسة عما يلي : تمتلك الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة درجة مرتفعة من مهارات المسؤولية الشخصية والأخلاقية ، و تتمتع الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المنطقة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي الاجتماعي ، ومستوى متوسط من الأمن النفسي الانفعالي والاقتصادي .

. وجود علاقة دالة موجبة بين مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات الموهوبات على مقياس الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغيري الصف الدراسي ، ومع من تعيش الطالبة .

دراسة اليماني (٢٠٢٠ م)

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذة من المرحلة الابتدائية من الصف الخامس والسادس من المدارس الحكومية وتم اختيارهن بطريقة عمدية ، وبلغ عدد تلميذات الصف الخامس (١٠٠) تلميذة وعدد تلميذات الصف السادس (١٠٠) تلميذة .

أدوات الدراسة : وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الأمن النفسي للأطفال من إعداد مخيمر (٢٠٠٣) ، ومقياس السلوك العدواني من إعداد آمال باظه (١٩٩١) .

منهج الدراسة : وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على الارتباطي المقارن وذلك لدراسة نوع العلاقة بين المتغيرات الدراسة والتي تدرس العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني

أبرز نتائج الدراسة : وتم التوصل إلى النتائج التالية :

. توجد علاقة دالة عكسية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي والسلوك العدوانى وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة المفحوص في مقياس الأمن النفسي تقل درجته في مقياس السلوك العدوانى وكلما انخفضت درجته في مقياس الأمن النفسي تزداد درجته في مقياس السلوك العدوانى .

. لا توجد علاقة ارتباطية بين التلاميذ وفق للمستوى الدراسى على مقياس الأمن النفسي والتفسير هو تساوى أفراد العينة للصف الخامس والسادس في الحاجة للأمن النفسي.

دراسة الشرم (٢٠١٩ م) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٩) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة بصفوفها الثالث.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج الوصفى بشقيه الارتباطى والمقارن .

أدوات الدراسة : استخدم الباحث مجموعة من الأدوات منها مقياس القلق العام إعداد جمل

الليل (٢٠٠٥) ، ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد الدليم ، وعبد السلام ، ومهنى (١٩٩٣)

أبرز نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها : ارتفاع مستوى القلق العام لدى أفراد العينة ، وانخفاض مستوى الأمن النفسي .

. يوجد ارتباط دال بين أفراد العينة على مقياس القلق والأمن النفسي .

. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ترجع إلى الصف الدراسى .

. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ترجع إلى الوجود داخل الحى من عدمه .

. توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ترجع إلى الضرر من السيول من عدمه في اتجاه المتضررين .

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه المجموعة من الدراسات في الكشف عن مستوى الأمن النفسي ، وتنوعت النتائج التي خلصت إليها ، وتباينت العينات التي طبقت عليها الدراسات من حيث عددها ، وجنسها ، واماكن وجودها .

مقياس الأمن النفسي :

قام الباحث بإعداد هذا الاختبار بعد مراجعة التراث النفسي والكتابات النظرية التي تناولت مفهوم الأمن النفسي بهدف استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الشعور بالأمن النفسي لطلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق، ويشمل المقياس في مجمله (٢١) عبارة تقريرية وذلك للإجابة عليه بثلاث بدائل (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) .
وقد قام الباحث بإعداد مقياس الأمن النفسي من خلال الخطوات التالية :

١. الاطلاع على الأطر النظرية ، وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي بصفة عامة حيث تم الإطلاع على الإطار النظري ومراجعة الأدب النظري، والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة (دوناي وديراني ١٩٨٣ ، ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد / فهد الدليم وآخرون ١٩٩٣ ، مقياس الشعور بالأمن النفسي إعداد / زينب شقير ٢٠٠٥ ، ومقياس التوافق النفسي إعداد/ شقير ، إبرييم ٢٠١١ ، أبو عمرة ٢٠١٢ ، عقل ٢٠٠٩ ، غراب ٢٠١٤ ، سالم ٢٠١٠ ، حسونة ٢٠١٠) وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٢١) فقرة من إعداد الباحث تعبر عن إدراك الطالب للأمن النفسي وتتناسب مع بيئة عينة الدراسة الحالية
٢. تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكليات التربية ، وتم إجراء التعديلات المقترحة .

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي :

أولاً : صدق المقياس : يقصد بصدق المقياس : " التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه " كما يقصد بالصدق : " شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ، ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " عبيدات وآخرون ، ٢٠٠١ : ٤٤) . وقد تم التأكد من صدق المقياسين بطريقتين :

أ- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والبالغ عددهم (٩) لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، ومدى مناسبتها

للمجال الذي وضعت له، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ما بين (٨٠ - ١٠٠ %) من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها ، ويوضح الجدول (١) التالي تلك التعديلات التي أشرنا إليها وهي كالتالي :

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أشعر بقدر كاف من الحب والتقبل بعيوبي ومميزاتي	أشعر بحب وتقبل الآخرين لي رغم عيوبتي
٢	أشارك الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية	أشعر بأن الآخرين يسعدون بمشاركة معهم في المناسبات الاجتماعية
٣	أقبل نقد الآخرين برضا وقناعة	أشعر بأن الآخرين يتقبلون نقدي لهم برضا وقناعة
٤	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق من أجل وطني ومجتمعي	أحرص على التفوق لأشارك الآخرين في تقدم وطني
٥	أشعر بالرضا والسعادة لتعامل الآخرين معي	أشعر بالأمان في تعاملي مع الآخرين
٦	الحياة مملوءة بالعنف مما يجعلني أتوقع الخطر لنفسي ولغيري	أتوقع وجود الخطر حيث يوجد العنف
٧	أشعر بمحبة الآخرين ومحل بقديرهم واهتمامهم	أشعر بحب الآخرين ومحل بقديرهم واهتمامهم

ويوضح الجدول رقم (٢) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الأمن النفسي .

(ن = ٩) : جدول (٢)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	%١٠٠	١٢	٩	%١٠٠
٢	٨	%٩٠	١٣	٨	%٩٠
٣	٩	%١٠٠	١٤	٩	%١٠٠

٤	٨	%٩٠	١٥	٩	%١٠٠
٥	٨	%٩٠	١٦	٩	%١٠٠
٦	٩	%١٠	١٧	٩	%١٠٠
٧	٩	%١٠٠	١٨	٨	%٩٠
٨	٨	%٩٠	١٩	٩	%١٠٠
٩	٩	%١٠٠	٢٠	٩	%١٠٠
١٠	٩	%١٠٠	٢١	٨	%٩٠
١١	٨	%٩٠			

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين (٨٠. ٩٠ %) وهذه نسبة مطمئنة للتعامل مع المقياس، لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عباراته دون حذف .

ب : صدق الاتساق الداخلي : (Internal Consistency)

١. قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق المقياس .
والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط .
جدول رقم (٣) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الأمن النفسي . (ن = ١٥٠)

الشعور بالتقبل		الشعور بالإنتماء		الشعور بالسلامة والسلام	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل ارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٦٠	٨	٠,٨١٠	١٥	٠,٦٤٢
٢	٠,٧٤٤	٩	٠,٦٠٦	١٦	٠,٧٩٨
٣	٠,٤٦١	١٠	٠,٥٥٣	١٧	٠,٦٤٢
٤	٠,٦٠٥	١١	٠,٨٠٥	١٨	٠,٧٥٥
٥	٠,٤٣٥	١٢	٠,٨٥٨	١٩	٠,٥٠١
٦	٠,٦٦٤	١٣	٠,٦٥٣	٢٠	٠,٥٥٤

٧	٠,٧٥٣	١٤	٠,٧٩٧	٢١	٠,٨٣٢
---	-------	----	-------	----	-------

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة للدلالة عند مستوى (. . ٠٥) وللدلالة عند مستوى (. . ٠١) . مما يدل على صدق مفردات المقياس .

٢. قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق المقياس ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول رقم (٤) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي (ن = ١٥٠) .

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الشعور بالحب والتقبل من الآخرين	٠,٨٦٧
٢	الشعور بالانتماء إلى المجموعة	٠,٧٩٧
٣	الشعور بندرة الخطر والتهديد	٠,٨٦٩

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة للدلالة عند مستوى (. . ٠٥) وللدلالة عند مستوى (. . ٠١) . مما يدل على صدق مفردات المقياس .

ثانيا : ثبات المقياس : Reliability

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وتصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون ، والجدول التالي توضح نتائج هذا الإجراء .

أ . معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha Coefficient) :

قام الباحث بحساب الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي : (ن = ١٥٠) : جدول (٥)

الأبعاد	عدد الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ

0,911	٧	الشعور بالتقبل
0,755	٧	الشعور بالانتماء
0,811	٧	الشعور بالسلامة والسلام
0,925	٢١	الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي

تشير نتائج الجدول السابق إلى قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي ، وأبعاده الفرعية لدى طلبة التعليم النوعي ، وهي قيم مقبولة تؤكد تحقق ثبات المقياس .

ب . الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس (Split Half Methods)

تم حساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ، والجدول

التالي يوضح قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول . كما هو موضح بالجدول

التالي : جدول رقم (٦)

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية
الشعور بالتقبل	٧	0,951
الشعور بالانتماء	٧	0,785
الشعور بالسلامة والسلام	٧	0,851
الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي	٢١	0,935

تشير نتائج الجدول (٦) إلى قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول

بمعادلة سبيرمان براون لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية ، وكانت قيم معاملات

الثبات مقبولة ، يؤكد تحقق ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية .

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي :

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس ، والصالحة للتطبيق ، وتتضمن (٢١) مفردة ، وكل

مفردة تتضمن ثلاث استجابات ، وقد تم تحديد الاستجابة بالاختيار من ثلاث استجابات (موافق

، موافق إلى حد ما ، غير موافق) على أن يكون تقدير الاستجابة (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب

وبذلك تكون الدرجة القصوى (٦٣) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الأمن النفسي ، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الأمن النفسي .

مقياس الأمن النفسي

إعداد الباحث

تعليمات تطبيق المقياس: عزيزي الطالب / الطالبة : يعرض عليك فيما يلي فيما يلي مجموعة من العبارات التي يمكن أن يشعر بها أي إنسان في مواقف الحياة اليومية . وأمام كل عبارة عدد من الاحتمالات للإجابة تتمثل في (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) والمطلوب منك وضع علامة (صح) في الخانة التي تعبر تعبيراً صادقاً عن درجة موافقتك عن كل عبارة ، مع مراعاة أن تستجيب لجميع العبارات الواردة بالمقياس دون أن تترك إحداها ، ونذكرك بأنه لا توجد إجابة صحيحة ، وأخرى خاطئة ، والإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن رأيك الشخصي بصدق وموضوعية ، وليس هناك زمن محدد للإجابة ، لذلك أرجو إبداء رأيك بصراحة تامة على كل عبارة ولن تستخدم هذه البيانات إلا لأغراض البحث فقط . فرجاء قراءة كل عبارة من العبارات بدقة ثم التحديد بالضبط مدى انطباق هذه العبارات عليك ، مع ملاحظة ما يأتي :

١. أنه إذا كانت العبارة تنطبق عليك كثيراً في كل المواقف ، تضع علامة (صح) أسفل الاختيار (موافق) .
٢. أنه إذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا في بعض المواقف ، تضع علامة (صح) أسفل الاختيار (موافق إلى حد ما) .
٣. أنه إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ، تضع علامة (صح) أسفل الاختيار (غير موافق)

وأشكرك على حسن تعاونك

مقياس الأمن النفسي

	غير	أوافق إلى حد	أوافق	العبارة

م	ما	موافق
١		يشعري زملائي بأنني محل اهتمامهم وتقديرهم
٢		أشعر بحب وتقبل الآخرين لي بعيوبي ومميزاتي
٣		أشعر بسعادة الآخرين عند تعاملهم معي .
٤		يحرص الآخرون على مشاركتي مناسباتهم الاجتماعية
٥		يشعر الآخرون بالسعادة عند مقابلتي .
٦		أشعر بأن الآخرين يتقبلون نقدي برضا وقناعة .
٧		أشعر بسعادة أفراد عائلتي أثناء تواجدي بينهم .
٨		أشعر بالانتماء إلى أسرتي ومجتمعي .
٩		أشعر بازدياد الحنين لوطني عندما أبتعد عنه
١٠		تواجدي في مكان دراستي يشعري بالراحة والانتماء .
١١		المناداة بالوحدة الوطنية يشعري بالسعادة .
١٢		أشعر بالحاجة إلى الانتماء لمؤسسات المجتمع المدني .
١٣		أشعر بالارتياح الشديد أثناء تواجدي في بيتي
١٤		أحرص على التفوق لتحقيق ذاتي ومشاركة الآخرين في تقدم وطني .
١٥		أشعر بأن حياتي آمنة ومطمئنة .
١٦		أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية
١٧		أشعر بأن حياتي غير مهددة بالخطر .
١٨		لا يوجد ما يعكر صفو حياتي أو يهددني في مكان معيشتي .

١٩	أشعر بأن وطني أصبح يوفر لي الحماية والطمأنينة.
٢٠	أشعر بالأمان في تعاملي مع الآخرين
٢١	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام.

المراجع العربية :

- أبو جلاله ، صبحي حمدان (١٩٩٩) ، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنود الأسئلة . الكويت . مكتبة الفلاح .
- أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد أحمد وصادق (١٩٩٧) التقويم النفسي ، المكتبة ، الأنجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة .
- الحربي ، بدر فيحان ، (٢٠١٤ م) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى .
- الخضري ، جهاد عاشور (٢٠٠٣) الأمن النفسي لدى العاملين بمركز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية
- رشا علي موسى ، مديحة منصور الدسوقي (٢٠١١) علم النفس بين المفهوم والقياس القاهرة : عالم الكتب .
- ومتغيرات أخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية التربية ، الجامعة الإسلامية : غزة .
- رغداء نعيسة (٢٠١٢) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية جامعة دمشق ١٣٣.١٥٨.
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠١٠) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٥ . القاهرة ، عالم الكتب .
- علاء الدين النجار (٢٠١٣) النموذج البنائي للعلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالأمن لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية بينها ، ٩٤ (٢) ٢٥١ . ٢٨٠ .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي ، القاهرة ، دار الفكر .

- . منار سعيد مصطفى ، أحمد الشريفين (٢٠١٣) الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي
والعلاقة بينهما . جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٩ (٢) ١٦٢ . ١٤١ .
. موسوعة علم النفس الشاملة (١٩٩٩ م) المجلد ٨ .

المراجع الاجنبية:

- Belsky, j, &rovine, m(1988) . Nonmaternal Care in the First Year of life
and the Security of infant – Mother Attachment, Child Development 59
(2),157-167 .
– Dontsov, A..(2013) Visual Culture and personality Psychological
Security . procedia – Social and Behavioral Sciences .Vol . 86(2),70-75.
– Jichao,J, .(2017) . Psychological security and deviant peer
affiliation as mediatorsbetween teacher–student relationship and
adolescent Internetaddiction. Computers in Human
Behavior73(3),345-352.
– Rupin,a,Weiss,e.l and coll, j.(2013) Hand Book of Military social
.work. New jersey, USA john wiley& sons, inc

Psychometric characteristics of the psychological security scale among students of qualitative education Zagazig University

Study abstract

The current research aimed to identify the psychometric properties of the psychological security scale among a sample of students of qualitative education, in terms of verifying its validity using apparent honesty, internal consistency validity, and its stability using the half-segmentation method, and Cronbach's alpha method. This study was conducted on a sample of (150) of the students of specific education at the Faculty of Specific Education, Zagazig University in the year 2019/2020م

In order to answer the questions of the study and test its hypotheses, a set of statistical analyzes was carried out based on the Spss program to analyze the data and extract the results

The study concluded with the results that

A measure of psychological security is available with an acceptable degree of validity among a sample of quality education students Zagazig University .

A measure of psychological security is available with an acceptable degree of stability among a sample of quality education students Zagazig University

There are no statistically significant differences at the significance level - (05 and 0) in the degree of psychological security due to the variable of gender and academic level.

Key words: psychological security scale. – psychometric properties.